ثمرة رمضان
العدد الثامن عشر

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

في هذا العدد

بئر السبع
معركة مجدو
شهر الخسران
الشهر

قال صلى الله عليه وسلم

روى حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت: "كانت الأوزاغ يوم أحرق بيت المقدس تنفخ النار بأفواهها، والوطواط تطفيها بأجنحتها"

أخرجه البيهقي [٩/ ٣١٨]، كتاب الضحايا: باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب ، قال البيهقي: هذا حديث موقوف صحيح.

الوزغ: جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها: سام أبرص، وجمعها: أوزاغ ووزغان

صحابي من فلسطين

عبد الله برير الداري

هو برير بن عبد الله، ويقال: بر بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم، وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد وقيل : الطيب ، سماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله، والأرجح أنه ليس شقيق تميم بن أوس الداري كما ذكر البخاري ، وإنما ابن عمه وكان ممن قدموا مع تميم ضمن الوفد الذي قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم، يكنى بأبي هند الداري سمع عن رسول الله أنه قال "مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَاءى اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ بِهِ".هو من أهل فلسطين ، وقد سكن بيت المقدس ، وقد توفي ودفن ببيت جبرين غرب جنوب القدس.

شهر الخمسان

شهر الخمسان: أو الخميس نيسان، ففي كل يوم خميس من أيام هذا الشهر يجرى احتفال مشهود، ومن السهل أن نتفهم سبب اختيار الناس لهذا الشهر ليكون موسم الاحتفالات؛ فهو شهر جميل الطقس، يمور بالحياة والعطاء والخضرة وحس الانفتاح. ويعتبر هذا الشهر الحد الفاصل بين الشتاء والصيف، ويقول الناس بهذا المعنى: "في نيسان ظب العدة والفدان" أي تنتهي الأعمال المتعلقة بالزراعة الشتوية. يصف الناس مطرة نيسان بالقول: "بتحيى السكة والفدان وكل السكان والقرقة والصيصان"، و"النقطة في نيسان بتسوى العدة والفدان وبتسوى كل سيل سال". ولابد من التمييز بين الخمسان والجمع، فمن الناس من يقول: "خميس الأموات"، وهناك من يقول: "جمعة الأموات" ذلك لأن الناس يحتفلون بالخميس الذي هو في نفس الوقت ليلة الجمعة، ونجد لذلك أياماً احتفالية مثل: خميس النبات، خميس البقرات، خميس الأموات، خميس البنات، خميس البيض، ونجد مسميات مثل: جمعة الحزانى، جمعة الغرباء، جمعة الرغايب، جمعة الحلاوة، جمعة الأموات، جمعة النبات، جمعة الحيوانات. وكل ما سبق هو تسميات مختلفة لأربعة أيام مختلفة احتفالية في شهر نيسان، وهذه فكرة عن بعض هذه الاحتفالات.

جمعة الحزانى: وهي جمعة النور، الذين يذهبون جماعات إلى مسجد عمر في القدس، يعبرون عن حزنهم، مثال على ذلك: جمعة الغرباء وجمعة الأرامل واليتامى.

خميس الأموات: وفي هذا اليوم يجري الاحتفال بذكرى الموتى، فتذهب النساء والأطفال لزيارة القبور، وهن يحملن البيض المسلوق والمصبوغ، والأطعمة المصنوعة بالزيت، مثل: الفطائر وما شابه ذلك. ويأتي الأولاد والفقراء إلى القبور من أجل أن يحصلوا على ما يوزعه أقارب الموتى من طعام

خميس البيض: يسلق الناس البيض بماء يضاف إليه نوار أصفر، ويلعب الأطفال الحاملين البيض الملون، ويضرب الواحد منهم بيضته ببيضة الآخر، فإذا انكسرت بيضة إحداهما، فإنه يعتبر مهزوماً وصارت البيضة المكسورة من حق الشخص الذي كسرها.

خميس البنات: تذهب البنات غير المتزوجات في هذا اليوم إلى البرية لجمع الأزهار ثم يقمن بترك الزهور في الماء تحت نجوم السماء في الليل

خميس البقرات تصبغ الحيوانات في هذا اليوم الاحتفالي بوضع الصبغة بين قرون المعزة، وكذلك على لية الحيوان، ويعلن هذا اليوم يوم عطلة الحيوانات فلا ترسل للعمل، ولا يباع الحليب، بل تستعمل للأكل أو يوزع على الفقراء

خميس الموسم: هو اليوم المخصص لزيارة مقام "النبي موسى".

لعبة المراتي

لعبة المراتى عندما كان الحطب هو مصدر الوقود الأول في القرى، وعندما كانت تخرج صبايا القرية إلى الجبال يحطبن ويعدن بحزم على رؤوسهن، كان الأولاد ينتظرون أخواتهم بفارغ الصبر ليقطعوا من هذه الحزم مراتيهم من الخشب الأخضر. والمرتى عبارة عن وتد صغير بطول ٢٥سم تقريباً مدبب من أحد أطرافه، ولا بد لكل ولد من أن يختار مرتى طويلاً وسميكاً نسبياً بالنسبة لبقية المراتى، ويسمى الجعبق، كان الولد كما قلت يعد مراتية ويحتفظ بها في مكان من البيت في موسم التحطيب الذي يسبق فصل الشتاء عادة، وعند نزول المطر، كان يحمل مراتيه هذه ويذهب إلى البيادر، حيث الأرض الرطبة صالحة لممارسة هذه اللعبة، ولكنه يتأكد قبل كل شئ على أن كل وتد من أوتاد علامته المميزة.

وتعتمد اللعبة على مهارة رمي الوتد لينغرس في الطين، أو ليخلع وتداً منغرساً، وهي مهارة لا يكتسبها بسهولة، إذ عليه أن يستعمل عضلات يديه وأصابعه ليوجه الوتد الجهة التي يريدها، وهنا تكمن الفائدة من ممارسة هذه اللعبة على البيادر، يجتمع الأولاد ومع كل مراتيه وجعبقته يختارون رقعة من الأرض صالحة، ويغرس كل ولد مجموعة من أوتاده في الطين مساوية لمجموعة الآخر، ثم يبدأ أحدهم برمي جعبقة محاولاً غرسه بجانب مرتى من مراتى زميله وخلعه، وعندما يفعل ذلك فإنه يكون قد أضاف إلى مجموعته مرتى جديداً.

القدرة

اداة تستخدم

لطهو الطعام

بئر السبع - موقع البئر

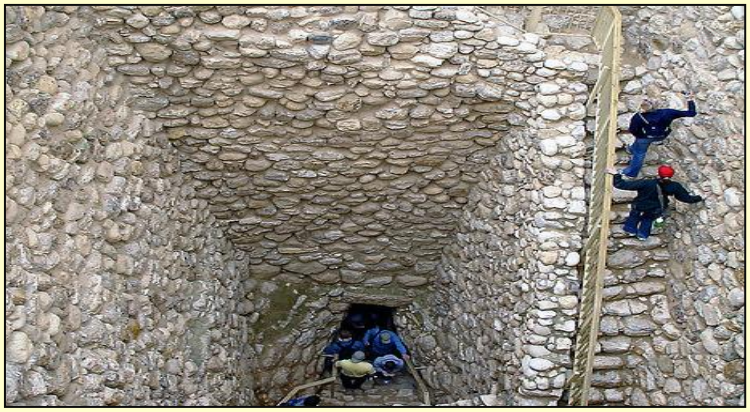

أحمد علي آغا

هو أحمد بن علي آغا بن شقيق حسين باشا مكي ، الذي نهبت في أيامه قافلة الحج سنة ١٧٥٧م ، وكان وقتذاك واليا في الشام وأميرا على قافلة الحج . واشتهرت هذه العائلة من قبل باسم جدها ، وصار لقبا لها ، وكانت قبل ذلك تلقب بعائلة الفخر ، على اسم جدها الأعلى فخر الدين . ويعتقد أن أصل العائلة من حلب الشهباء ، جاء فرع منها إلي غزة في القرن الحادي عشر الهجري هو الحاج مكي بن محمد الفخر . ولأمانته جعله موسى باشا آل رضوان جابيا لأوقافه سنة ١٦٦٣م . نشأ أحمد أفندي على حب العلم ، وأخذ الطب عن والده الذي اشتغل في هذه الصنعة حتى وفاته سنة ١٨٤٩م . ودرس أحمد أفندي كتاب تذكرة داود الأنطاكي والقانون لابن سينا ومفردات ابن البيطار في خواص الأعشاب والنباتات حتى نبغ في مجاله وعلا صيته . ورحل إلي مكة بسبب فساد حدث في غزة سنة ١٨٥٠م وأقام فيها عامين . ثم سافر منها إلي القاهرة ، وأقام فيها عدة أعوام . ثم عاد إلي غزة سنة ١٨٧٣م ولزم بيته وأحب العزلة والانفراد . وغلب عليه الزهد والرياضة والتصوف ، واشتهر عنه ملكته في تشخيص الداء ومعرفة الدواء . وكانت له معرفة أيضا في علوم التشريح والفلك والرياضة والحكمة والتصوف والتاريخ والأدب و الشعر والنسب . وعم النفع به أهالي البلاد ، لكنه لم يتزوج ولم يجمع من الدنيا شيئا . وبقي يداوي الناس ويفيدهم حتى توفي سنة ١٨٩٠م ، وقد جاوز الثمانين من العمر .

غزة

تولى تحتمس عرش الفراعنة في مصر حوالي سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد ، وكان يبحث عن المجد والخلود ففرض ضرائب باهضة على حلفائه في مدن الممالك الشامية (يسمون بالفرعونية الآسيويين) ، فبدأ العصيان على قرارته في شاروحين (منطقة بين غزة وبئر السبع بحاجة لتنقيب عنها) ثم امتدت لتشمل كافة المدن الكنعانية حتى وصلت حلب . وفي السنة الثانية والعشرين من حكمه سار على رأس جيش كبير لإخضاع الممالك الآسيوية الثائرة على السيادة المصرية .

وكان يريد مجدو (أقوى الممالك الكنعانية في عهده وهي على أرض تل المتسلم قضاء حيفا حاليا) ، فكان هناك عدة خطط للوصول لمجدو وأهمها محاصرتها من كل الجهات عن طريق إخضاع حاصور (طبرية والناصرة حاليا) وعكو (عكا) وآخر بعبور البحر ، إلا أن تحتمس أختار الأصعب فغزى مدن الشاطئ من غزة والسدود وعسقلان ويافا ثم سهل جزريل (مرج بني عامر حاليا) . وقد خسر الكثير من جنوده بسبب جسارة المعارك . فقرر عدم قتال مجدو ، وفرض الحصار عليها سبعة أشهر لتجويع أهالي المدينة ، والتي كان بها أمير أمراء مدن الممالك الآسيوية (قادش) ، والذي يعد من سلالة الآله التي لا تهزم، ومدينته مجدو محصنة بسور عالي وحوله أقيمت الخنادق ، كما أقيمت المتاريس القوية لإحباط أي محاولة للهجوم ، وفي النهاية استسلم المحاصرون ، فخرجوا ، وركعوا تحت أقدام الفرعون ، وتبين أن الملك قادش ليس ضمن الأسرى ، فقد ذاب في البحر ، واشتملت غنائم الفرعون من مجدو على ٩٢٤ عجلة حربية ، وضمنها عجلة قادش ، وعلى ٢٢٣٨ حصانا و٢٠٠ زرد ، وقباب قادش المزركش ، ٢٠٠٠ من البهائم و ٢٥٥٠٠ رأس من الغنم ، وأثاث قادش وصولجانه الفضي البديع ، تمثال فضي يحتمل أنه معبوده وتمثال لشخصه مصنوع من الأبنوس الملبس بالذهب واللازورد وكميات كبيرة من الذهب والفضة .

ومن علامات الرخاء والرفاهية ، التي حرص ملوك وأمراء المدن الفلسطينية على إظهارها ، حتى في المعركة ، يدل على أنهم كانوا ينعمون – في ذلك الوقت – بالخير العميم فقد قال جون ولسون في كتاب الحضارة المصرية " كان الأمراء الآسيويين ينامون على أسرة مطعمة ، وكانوا يحملون أثناء سفرهم محفات مطعمة ، ويمسكون في أيديهم بعصي مزخرفة بالنقوش ، وكانت لديهم أواني الذهب والفضة ".

وبعد انهزام اتحاد الملوك والأمراء في مجدو ، سارع جميع أمراء فلسطين ، وأغلب حكام سورية إلي إعلان ولائهم للفرعون بإرسال الهدايا إليه ، حتى ملك آشور أرسل هداياه ، كما أجبر الأمراء المهزومين على إرسال رهائن إلي مصر .

وبقي لغز قادش (كدش أو ملك مجدو) محير للفرعون ، فقد أفنى عمره يبحث عنه في كل فلسطين وسورية وحتى آشور ، وسأل عنه في قبرص والأغريق إلا أن الكنعانيين صوروه بأنه إله صعد إلي سماء .

قصيدة أقول لكم للشاعر الفلسطيني راشد حسين

لأنَّ العالمَ العربيَ **** بدونِ نساءْ ..

كواكب ما لهُنَ سماءْ

لأنَّ الشعرَ حينَ يكونُ شعراً فيهِ ... لا يُطْبعْ

ولكن

رغمهمْ يُكتبُ أو يُسمَع

أقول لكُم بخطَّ يدي :

أنا ضدُّ الكلابِ الصيدِ

ضدَّ توافِهِ الخُلَفاءْ

أنا طفلٌ ببابِ الشامِ دونَ بكاءْ

ومصباحٌ صغيرُ السِّنِ

ما في قلبِهِ نفطٌ سوى الشهداءْ

أنا ... قدرٌ ... فلسطيني

بخطِ يدي ..... أقولُ لكُم

أنا قدرٌ .. فلسطيني

الشمر

ويسمى أيضا شمار ، وهو نبات عطري يبلغ ارتفاعه متر ونصف ، كثير الأغصان ، له أزهار صفراء اللون وتكون حبيبات صغيرة رمادية اللون ... ويعرف في الشام باسم الشمرة .عرف بالطب القديم باسم الرازيانج ، وذكر أطباء العرب القدماء أنه يفتح السدد ، ويحد البصر ، وينفع من ابتداء الماء الأزرق ، ورطبه يفرز الحليب ، ويدر البول والطمث ، ويفتت الحصى ، ويفيد الكلى والمثانة ، ويسكن الأوجاع ، ويحلل الرياح ، والتبخر به يسكن الصداع .

وفي الطب الشعبي الحديث : يحتوي الشمر على فيتامينات (أ) ، (ب) ، (ج) ، كما يحتوي على الكالسيوم ، والفوسفور ، والحديد ، والبوتاسيوم ، بالإضافة إلي خلاصته العطرية .

والشمر يوصف كفاتح للشهية ، وطارد للغازات والدود من الأمعاء ، ومنبه للغدد الجنسية ويوصف أيضا لعلاج الربو ، وتهدئة الأعصاب ، وطرد الديدان – حيث يمزج ٥٠ غراما من الشمر مع ٢٥ غراما من السكر النبات ، بعد أن تسحق لتصبح ناعمة ، وتؤخذ سفا عند النوم لمدة عشرة أيام .

ويعطى للأطفال كمنوم ومهدىء ، حيث يغلى مسحوق الشمر بعد إضافة قليل من السكر إليه في كوب ونصف من الماء .

كما يفيد هذا المغلي أسضا المصابين بالسعال والربو .يعطى مغلي الشمر للأطفال كحقنة شرجية لتسكين المغص المعوي ، كما يعطى مشروبا ، للمرضعات للإكثار من اللبن .

كثرة شرب الشمر تنبه الغدد الجنسية وتفيد في حالات نزلات البرد الخفيفة .

أمثال وكلمات شعبية

الجار للجار ولو ببصة نار
جلده متمسح
حتى المصارين بالبطن بتخانق
أعطى خبزك للخباز لو أكل نصفه
إذا البحر بصير حنة عمر الحماة ما بتحب كنة

إمنيح : أي جيد أو بصحة جيدة
بشلك : عملة تركية قديمة لا تساوي شيئا
مايص : غير جدي
لامباته محروقة : غير متوازن - ضعيف الشخصية
كرديله : شبره لربط الشعر أو الهداية

لوحة العدد

عن المركز الثقافي

المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام ٢٠٠٩.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية.

اتصل بنا

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039
Australia
Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

follow us on facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/